

توقعات السوق الأسبوعية

03 أيلول 2018

ص3

اقتصاديات

تفوق أداء الأسهم الأمريكية - بيتر روزينسترايش

ص4

اقتصاديات

الوضع يتغير بالنسبة للدولار الكندي - فينست ميفيلاز

إخلاء المسؤولية

يتجاوز تفوق الأسهم الأمريكية نتيجة تخفيض ترامب للضرائب والتحفيز المالي والانفاق الاستثماري الذي بدأ قبل فرض التعريفات الجمركية المحتملة. وهناك ديناميكية لم نشهدها في الشركات الأوروبية. فلقد تجاهلت الشركات الأمريكية تجنب المخاطرة وركزت على الفرص (قوة الطلب المحلي والعالمي). ولم يبطئ تهديد الحرب التجارية من الاستثمارات أو المبادرات الاستراتيجية. كما تتمتع الشركات الأمريكية باقتصاد مزدهر (الناتج المحلي الإجمالي يسجل 4,2% مقابل توقعات بـ 4,1%) يقودها تفاؤل المستهلكين (أعلى

مستوى منذ عام 2000) والثقة في الأعمال والتي تتجسد في العوائد القوية (75% من مؤشر S&P 500 تتجاوز تقديرات الربع الثاني من العام). وتعكس البيانات ثقة الخطاب حول الارتفاع الحالي حيث ارتفاع الانفاق الاستهلاكي بـ 3,8% بينما زادت الاستثمارات في الأعمال بـ 8,5%. ومع سيطرة ترامب على الخطاب الخاص بالتعريفات هناك شعور بأن الشركات الأمريكية تتمتع بالحماية. هذا بخلاف الشركات الأوروبية التي تقع تحت نير القصف التالي من التغريدات. وفي الأسبوع الماضي، صرح ترامب أن اقتراح الاتحاد الأوروبي بإلغاء التعريفات المفروضة على السيارات لم يكن "كفاية". وإن كان هذا حقيقي أم لا، فالأمر يعد خبراً سيئاً للأسهم الأوروبية.

وفي أوروبا، هناك مخاطر تؤدي إلى الشلل الاقتصادي مثل الميزانية الإيطالية وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وسوء الأحوال الجوية والأزمة التركية والانتخابات الألمانية المعقدة في تشرين الأول والتشردم السياسي في الاتحاد الأوروبي. ولدى الأسهم الأوروبية علاقة وثيقة أكبر بمخاطر الاتحاد الأوروبي. ولقد كان صعود عوائد السندات لأجل عشر سنوات في إيطاليا وإسبانيا إشارة على القلق بشأن الحكومة الجديدة في إيطاليا. إلا أن خطر "خروج إيطاليا من الاتحاد الأوروبي" ضعيف حيث أشار تصنيف وكالة فيتش إلى أن خروجها "غير مرجح بشكل كبير". إلا أن نمو أرباح شركات الاتحاد الأوروبي حول 6% غير سيء. ولا يزال الاستثمار دفاعياً مع بيع الأسهم الدورية. وفي هذه الأثناء، لا تزال الأساسيات الاقتصادية في الاتحاد الأوروبي قوية على الرغم من التباطؤ الهامشي. ويعد الإقراض الاستهلاكي ومعدلات الاستهلاك إيجابية مما يجعل أفق النظرة المستقبلية للتضخم مشرقاً. ولقد قدم التضخم في منطقة اليورو لصناع السياسة في البنك المركزي الأوروبي خلال شهر آب دليلاً إضافياً على أن الاقتصادي على أداء جيد.

بينما تظل ألمانيا هي الجز الضعيف في القطاع الصناعي أو ربما أن البنك المركزي الأوروبي متشائم بشكل مبالغ فيه. غير أن التقييمات المتراجعة تعد فرصاً. ومع بدء البنك المركزي الأوروبي في رفع معدلات الفائدة سوف يرتفع أداء الأسهم المالبة مما سيؤدي إلى ارتفاع أوسع نطاقاً في الأسهم الأوروبية.

اقتصاديات

الوضع يتغير بالنسبة للدولار الكندي

على الرغم من أن الاقتصاد الكندي يثبت قوته مع صدور أرقام نمو قوية للربع الثاني من العام، إلا أن مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية مع الولايات المتحدة اتخذت بؤرة الاهتمام بين المستثمرين. علاوة على ذلك، كانت التصريحات الأخيرة لترامب التي تتعلق برفض اقتراح تعريفات صفرية للاتحاد الأوروبي ونيته برفض تعريفات إضافية بقيمة 200 مليار دولار على الواردات الصينية بحلول الأسبوع المقبل ترجح نفسية تجنب مخاطرة عالمياً.

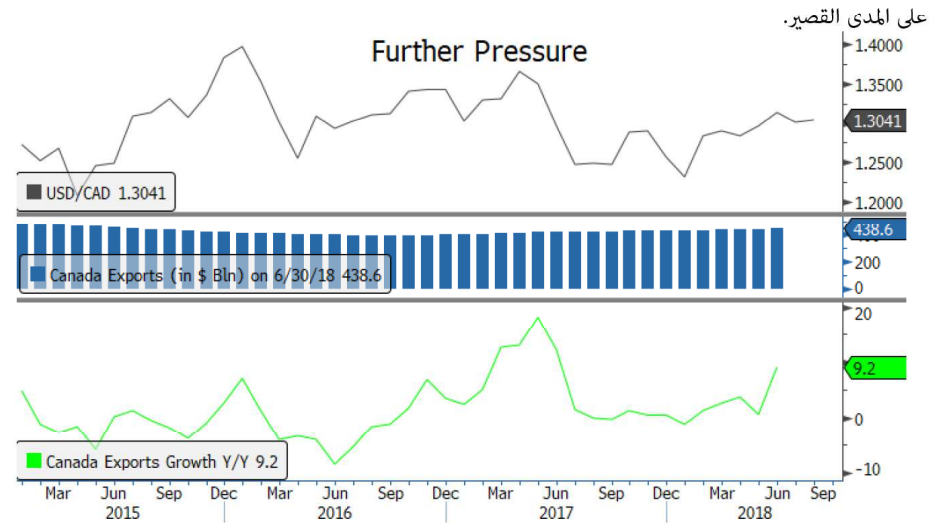
وفي الواقع تم استئناف المحادثات بين الاتحاد الأوروبي وكندا يوم الثلاثاء الماضي بعد أن وجد وزير الاقتصاد المكسيكي إيديفيسو غواردو أخيراً حجة يعتد بها مع الممثل التجاري الأمريكي روبرت لايتهايزر فيما يتعلق بشروط المنشأ وخصوصاً تلك المتعلقة بالمحتوى التصنيعي لسيارات أمريكا الشمالية التي يجب أن تشمل عليها السيارات وهو موضوع توافق على تعديلاته السلطات الكندية عالمياً. وهي نص فعلياً على أن 75% (وفقاً لشروط اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية: 62,50%) من محتويات السيارات يجب أن يتم تصنيعها على الأرض التي يجب بيعها فيها للاستفادة من المعاملة التعريفية الصفرية. علاوة على ذلك، يجب أن يحصل بين 40% و45% من القوى العاملة المستخدمة في إنتاج السيارة على 16 دولار في الساعة كحد أدنى مما يجعل مصانع الإنتاج المكسيكية أقل جذباً عن ذي قبل مع تنفيذ مبادرات حمائية أكثر تشدداً.

وفي الوقت الحالي، انتقلت كل من كندا والولايات المتحدة إلى المرحلة الثانية من مناقشات اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية وهي تنظر في المنتجات الزراعية والمنتجات المشتقة مثل منتجات الألبان والدواجن والبيض والنبيد، هذا بالإضافة إلى التعريفات الأمريكية على الألمنيوم والصلب وتوسيع آليات تسوية النزاعات (والتي كانت تقتصر في البداية على الصناعات الخاضعة للتنظيم مثل الطاقة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات).

ولكن بما أن الموعد النهائي يوم الجمعة كان محدوداً جداً فإنه من المتوقع إجراء المزيد من المناقشات في الأسابيع المقبلة، في حين يؤكد البيان الأخير أن كندا لم تقدم تنازلات في مجال الزراعة مما يجعل سيناريو عدم التسوية هو السيناريو الأكثر احتمالاً حيث لا يوافق الكونغرس على تمديد فترة التفاوض لمدة 90 يوماً وبالتالي التصديق على تعريفات السيارات بنسبة 25% على واردات السيارات الكندية.

تبعاً لذلك، من المتوقع أن يكون هناك مزيداً من الضغط على الدولار الكندي بينما من المتوقع أن تراجع الصادرات الكندية إلى أدنى مستوى لها بعد أن وصلت إلى أعلى مستوى لها منذ عام 2015. كما أن هناك توقعات بضعف أرقام نمو الناتج المحلي الإجمالي للربع الثالث من العام. كما من المتوقع تدفق الاستثمارات الأجنبية إلى الخارج. وفي هذا السياق، من المتوقع أن يبقي بنك كندا على سياسته لمعدلات الفائدة دون تغيير عند مستوى 1,50% خلال اجتماع لجنة السياسة النقدية المنعقد الأسبوع المقبل (الخامس من أيلول 2018) حيث يسيطر عدم اليقين على السوق.

وتبعاً لذلك، من المتوقع أن يرتد الدولار الأمريكي مقابل الدولار الكندي صعوداً متجهاً نحو مستوى 1.3170.



إخلاء المسؤولية من المخاطر

تنطوي الاستثمارات على مخاطر ويتعين على المستثمرين توخي الحذر في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية. على الفارئ ألا يعتبر هذا التقرير بديلاً عن توشي حسن التقدير. إن أي آراء واردة في هذا التقرير هي لأغراض المعلومات فقط وتخضع للتغيير والتعديل دون إشعار ويجوز أن تتغير أو تخالف الآراء التي تعبر عنها مجالات أو مجموعات الأعمال الأخرى في بنك سويسكوت نتيجة لاستخدام افتراضات أو معايير مختلفة. بنك سويسكوت غير ملتزم وغير مسؤول جزئياً أو كلياً عن أي صفقات أو نتيجة أو مكسب أو خسارة تستند إلى هذا التقرير. يبدأ البحث بالتغطية ويوقفها ويوقفها وفقاً لتقدير مكتب الاستراتيجيات ببنك سويسكوت.

تستند التحليلات الواردة في هذه الوثيقة إلى العديد من الافتراضات. وقد ينتج عن مختلف الافتراضات نتائجاً مختلفة من الناحية المادية. يجوز للمحلل (المحللين) المسؤولين عن إعداد هذا التقرير التفاعل مع موظفي مكتب التداول، وموظفي قسم المبيعات وأي دوائر أخرى وذلك بغرض جمع معلومات السوق وتولييفها وتفسيرها. لا يلتزم بنك سويسكوت بتحديث أو الاطلاع الدائم على المعلومات الواردة في هذه الوثيقة وهو غير مسؤول كلياً أو جزئياً عن أي نتيجة أو مكسب أو خسارة تستند إلى هذه المعلومات.

يحظر بنك سويسكوت تحديداً إعادة توزيع هذه المادة كلياً أو جزئياً دون الحصول على إذن خطي من بنك سويسكوت، ولا يقبل بنك سويسكوت تحمل أي مسؤولية عن تصرفات الغير في هذا الشأن © بنك سويسكوت 2014. جميع الحقوق محفوظة.

على الرغم من بذل كافة الجهود لضمان موثوقية البيانات المقبسة والمستخدم في البحث الذي تم إجراؤه من أجل هذه الوثيقة، إلا ليس ثمة ما يضمن صحتها ولن يقبل بنك سويسكوت والشركات التابعة له تحمل أي مسؤولية كانت فيما يتعلق بأي أخطاء أو سهو، أو فيما يتعلق بدقة أو اكتمال أو موثوقية المعلومات الواردة في هذه الوثيقة. لا تشكل هذه الوثيقة توصية لبيع و/ أو شراء أي منتجات مالية ولا يجب اعتبارها طلباً و/ أو عرضاً لإجراء أي صفقات. تعتبر هذه الوثيقة بحثاً اقتصادياً ولا يُقصد بها تقديم نصيحة استثمارية، ولا طلباً بتداول الأوراق المالية أو أي استثمارات أخرى.

على الرغم من أن كل استثمار ينطوي على درجة من درجات المخاطرة، إلا أن مخاطر الخسارة الناجمة عن تداول الفوركس خارج البورصة قد تكون كبيرة. يمكن أن تكون كبيرة، وبناء عليه إذا كنت تأخذ في الاعتبار التداول في هذه السوق، يجب أن تكون واعياً للمخاطرة المتعلقة بهذا المنتج ومدركاً لها حتى تتمكن من اتخاذ القرار الصائب قبل الاستثمار. ينبغي عدم تفسير المادة المعروضة في هذه الوثيقة على أنها نصيحة أو استراتيجية تداول. يبذل بنك سويسكوت جهوداً كبيرة لاستخدام معلومات موثوقة وموسعة، ولكننا لا نقدم أي إقرارات بدقتها أو تكاملها. علاوة على ذلك، لا نلتزم بإبلاغكم متى تم تغيير الآراء أو البيانات المذكورة في هذه المادة. أي أسعار واردة في هذا التقرير مدرجة لغرض المعلومات فقط ولا تمثل أي عمليات تقييم لأوراق مالية بعينها أو أي أدوات مالية أخرى.

هذا التقرير للتوزيع في ظل ظروف معينة وفقاً لما يسمح به القانون المعمول به. لا شيء في هذا التقرير يمثل أو يشكل تعهداً بأن أي استراتيجية استثمارية أو توصية واردة في هذه الوثيقة مناسبة أو ملائمة للظروف الفردية الخاصة بالمتلقي أو تشكل توصية شخصية. تُنشر هذه الوثيقة فقط بغرض تقديم المعلومات، ولا تشكل أي إعلان ولا ينبغي تفسيرها على أنها طلب أو عرض لشراء أو بيع لأي أوراق مالية أو أدوات مالية ذات صلة في أي ولاية قضائية. ليس هناك أي تعهد أو ضمان صريح أو ضمني فيما يتعلق بدقة أو كمال أو موثوقية المعلومات الواردة في هذه الوثيقة، باستثناء المعلومات المتعلقة ببنك سويسكوت، والشركات التابعة له والشركات الفرعية، ولا يُقصد منها أن تكون بياناً أو ملخصاً كاملاً عن الأوراق المالية أو الأسواق أو التطورات المشار إليها في هذه التقرير. لا يتعهد بنك سويسكوت بحصول المستثمرين على أرباح ولا يضمن مشاركة المستثمرين أي أرباح استثمارية ولا يقبل بنك سويسكوت تحمل أي مسؤولية عن أي خسائر استثمارية.